التعبير المناعى عن إى جى إف أر فى سرطان الثدى ثلاثى السلبية وارتباط ذلك بالخصائص الإكلينيكية و الباثولوجبة لهذه الأورام

رسالة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى الباثولوجي

مقدمة من

الطبيب/ محمد محمود عبداللاه على

ماجيستير الباثولوجى – جامعة القاهرة

تحت اشراف

أ.د/ أحمد محمد يحيى الحناوى

أستاذ الباثولوجيا – كلية الطب - جامعة القاهرة

أ.د/ سامية محمد جبل

أستاذ الباثولوجيا - كلية الطب - جامعة القاهرة

أ.د./ مصطفى سامى سالم

أستاذ مساعد الباثولوجيا – كلية الطب - جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

٢٠١٢

الملخص العربى

انتهى المختصون الدارسون لسرطان الثدي مؤخرا إلى أن سرطان الثدي ليس مرضا واحدا بل هو عدة أنواع, كلها تنبع من الثدي. و من بين المليون حالة المكتشفة سنويا,تعتبر ١٧٠،٠٠٠ حالة تقريبا من النوع الثلاثي السلبية.

و كما أن هذا النوع الثلاثي السلبية له خصائص هستولوجية و جزيئية معينة, فإن له أيضا خصائص توطن و عوامل خطورة مميزة له.و اعتمادا على مرحلة التشخيص, فإن هذا النوع يعد شرسا و أكثر عرضة للرجوع و لإرسال ثانويات أكثر من باقي الأنواع.

و هذه الدراسة تعرضت للدور المحتمل لمستقبل عامل النمو القشري (EGFR) كمؤشر للتاريخ المرضي لهذا النوع و الانتهاء إلى احتمال استخدام العلاجات الموجهة لهذه المستقبلات.

هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن التعبير العالي لهذه المستقبلات مرتبط بشده المرض و المآل السيئ و زيادة احتمال انتشار الثانويات في العديد من الرطانات و منها سرطان الثدي.

و قد ضمت هذه الدراسة ٤٠ حالة و التي تم تجميعها من قسم الباثولوجي بكلية الطب جامعة القاهرة في المدة من يناير ٢٠٠٩ و حتى ديسمبر ٢٠١١ بالإضافة إلى بعض الحالات من المعامل الخاصة. وتمت دراسة هذه الحالات باثولوجيا. و تتراوح أعمار المرضى من ٣٨ و حتى ٧١ بمتوسط عمر ٤٨،٥ .

و بمراجعة كل التقارير الباثولوجية لهذه الحالات وجدت ٢٥ حالة (٦٢،٥%) من النوع القنوي الغزوي الغير محدد (NOS) . و كانت ١٠ حالات لحائية (٢٥%) و خمس حالات (١٢،٥%) كانت متحولة.

أما بالنسبة لحجم الورم فكانت معظم الحالات في المرحلة الثانية (١٧ حالة) بواقع (٤٢،٥%), و ١٢ حالة في المرحلة الثالثة (١٧،٥%) و ٤ حالات فقط كانت في المرحلة الأخيرة بواقع ١٠%.

وفيما يخص حالة الغدد الليمفاوية المحلية، فإن معظم الحالات (٢٩ حالة) بواقع (٧٢،٥%) قد أظهرت رواسب توغلية فى هذة الغدد بدرجات متفاوتة.

و قد أظهرت الدراسة أن ٦٠% من الحالات كانت من الدرجة الثالثة, بينما كانت ٤٠% من الدرجة الثانية. و شوهد مكون قنوي في ٣٢،٥% من الحالات. و ٤٠% من الحالات بها تنكرز. كما شوهد تفاعل التهابي من الخلايا الليمفاوية و خلايا البلازما في ٢٥% من الحالات. و سجل غزو للأوعية الدموية في ١٥% من الحالات.

و قد تم تقييم الصبغة المناعية ل(EGFR) في الدراسة الحالية بجميع الحالات.

ووجدت ٤٥% من الحالات أعطت نتيجة سلبية, و ٥% أعطت نتيجة إيجابية ضعيفة, و

١٢،٥% أعطت نتيجة متوسطة, و ٣٧،٥% أظهرت شدة اصطباغ. و بالتحليل الإحصائى تبين أن ظهور هذا المستقبل له علاقة ذات مغزى محدود بعوامل معينة (المرحلة المرية، حجم الورم، حالة الغدد الليمفاوية المحلية و غزوالأوعية الدموية) وأنه ليس له علاقة ذات مغزى بعوامل أخرى (نوع الورم، درجة الورم، وجود مكون قنوى، وجود تنكرز و وجود تفاعل التهابي من الخلايا الليمفاوية و خلايا البلازما).

و بالرغم من أن هذه النتيجة ليست متطابقة مع بعض الدراسات المشابهة إلا ان هناك اتفاق على أن الأورام الثلاثية السلبية أكثر شراسة, كما أن هناك نسبة معتبرة منها تتأثر ب(EGFR).